

صيدلية المضود

جلال حسن

يحظى المضود في المناطق الشعبية، باهتمام الزبائن بشكل لافت للنظر، فالأدوية التي لا تعطى إلا بوصفة طبية موقوفة من الطبيب الأخصائي؛ فإنها موجودة في دكانه الصغير ودوره لا ينتهي ببيع هذه الأدوية، بل يشرح للمريض كيفية الاستعمال مثل الصيدلي تماماً ويقول له إذا لم يندك الدواء ارجع مرة أخرى لأعطيك البديل. ونتيجة لغياب الرقابة الصحية، وتكاثر دكاكين المضودين في الأحياء السكنية، وأصبحت مليئة بأنواع الأدوية ومكانا خاصا لفحص المرضى، وعلقت على الجدران صور كبيرة فيها الهياكل العظمية والجمامج ودعايات الأدوية ونشرات توضيحية للدورة الدموية والجهاز الهضمي والتنفسي ولوحات من صور أبقور وأن سينا، كأننا داخل عيادة جراح

قديسر. وحين سألت أحد المراجعين عن سبب مراجعته للمضود قال: كثير من الناس في الأحياء الشعبية لا يملكون الإمكانيات المادية الكافية لزيارة الطبيب ودفع تكاليف الفحص التي تجاوزت العشرة آلاف دينار، بالإضافة إلى أجره النقل وتكاليف قيمة الدواء، نساهايك أن المستوصفات والمستشفيات لم تعد قادرة في توفير الدواء، لأن المواطن وبعد انتظار طويل على شباك الصيدلي يفاجئك بالقول ان الدواء غير موجود، ارجع ثانية إلى الطبيب كي يكتب لك الدواء البديل، أو يكتب اسم الدواء على ورقة منفصلة لتجلبه من الصيدلية الأهلية. بالإضافة إلى ضيق الوقت الطويل للمراجع، لذلك أن مراجعة المضود أسهل بكثير من هذه المتابع. وشاظرته بالبراي إحدى المراجعات قالت: هناك أمراض بسيطة

لا تستحق زيارة الطبيب مثل الأنفلونزا أو التهاب اللوزتين أو الإسهال أو أوجاع المفاصل، حيث أن المضود يقوم بتشخيص حالة المريض ويبادر إلى إعطاء الدواء المناسب ويشرح له كيفية الاستعمال. أحد المضودين قال: نشترى الدواء من أسواق شعبية خاصة وهي متوفرة بكثرة وتعرف مناشئ الأدوية من خلال عملنا في المستشفيات، ونعرف أن الطبيب يتصرف أحيانا وفق المتوفر من الأدوية في الصيدلية، لذلك نشترى من هذه الأسواق أدوية المضادات الحيوية والأمراض المزمنة والهرمونات وأنبولات الضعف العام والالتهابات الحادة وأدوية الحساسية وما يخص أمراض الأطفال وغيرها. وقال مضود آخر: تركت العمل في المستشفى عام ١٩٩٩ لظروف اقتصادية وحاولت مرات عديدة الرجوع إلى

الوظيفة، لكنني لم أفعل، لذلك اضطررت إلى فتح هذا الدكان من أجل العيش، وأني أراعي زبائني فيما يحتاجونه من الأدوية والعلاج، ولا تكلف عملية بيع الدواء أكثر من ألف دينار، فكيف إذا ذهب المريض إلى طبيب اختصاص. ان انتشار هذه الدكاكين الصغيرة في الأحياء الشعبية جعل دورها يأخذ منحى إنسانيا واجتماعيا حيث يتعامل بعض المضودين بالدفع المؤجل لسعر الدواء والفحص مع تقديم الشوكولاته والبسكت مجانا لبعض المراجعين من الذين يصطحبون الأطفال. لكن الجهل بمفعول الدواء والخطأ أحدثت ماسي كبيرة كانت من نتائجها الموت المفاجئ وما يترتب من آثار اجتماعية معقدة خصوصا في المناطق الفقيرة .

بين تواسين



انصفوا هؤلاء الصنفين الشيوخ

سعود الناصري

اكتب اليوم عن معاناة زملاء في المهنة تجاوزت اعمارهم السبعين عاما وناهز بعضهم الثمانين، وغيب الموت بعضا منهم، فانتقلت المعاناة الى عائلاتهم. وكلهم، الاموات والاحياء، لا يربو عددهم على المائة والسبعين صحفيا شيخا، بذلوا ما استطاعوا من جهد لنيل حقهم الطبيعي في العيش كما ينبغي ان يعيش الانسان فلم يفلحوا في تحقيق ذلك، اذ لم يعرهم الحاكم بامرهم وزبانيته اي اهتمام، بينما اغدق الملايين من الدولارات على اتباعه وزبانيته بمن فيهم (العربويون الاحقاح)، ناهيك عن كوبيونات النفط، اما هؤلاء الطبيبون فكانوا يتقاضون خمسمائة دينار فقط بالتمام والكمال! اي ما يعادل ثمن خمسة أرغفة من الخبز، وما مجموعه ثلاثة دولارات في السنة! ولأنهم لم يعرفوا (التطبيق والتزمير) في جوقه العازفين على الأوتار التي تدغغ (مشاعر) الطاغية، فقد ظلوا على الهامش يعانون العوز والفاقة. وذهب النظام بدون رجعة، غير مأسوف عليه .. ومنذ رحيله قبل سنة وتسعة أشهر وهؤلاء الشيوخ يصارعون صابم التنقل بين دائرة وأخرى، حاملين قضيتهم العادلة للمسؤولين عسى ان يتبدل حالهم إلى حال، ولكن يبدو انه أصبح من المحال!

وملخص المشكلة ان الصحفيين الشيوخ

تأنيث مرض الأيدز

كيفية حماية انفسهن من فايروس HIV المسبب للمرض. إن المشكلة الرئيسية خاصة في الدول النامية، تفشي اللامساواة بين الجنسين التي تبقي النساء بعيدة عن

العادات الاجتماعية التي تحتم بقاء النساء جاهلات في الأمور الجنسية حتى زواجهن، وجد الباحثون في الأمم المتحدة أن غالبية الفتيات في بعض الدول ليست لديهن أدنى فكرة عن

الجديدة تحدث بين الأزواج، حيث الرجال الذي يلتقطون المرض من العاهرات ينقلوه إلى زوجاتهم. إن ارتفاع معدلات الإصابة بين الفتيات يعود في جزء منه إلى

العاصمة المزدهمة، وعن الاعتراف بحقوقهن أو حتى حقهن في متى يمارسن الجنس. وهناك عدد غير محدد من النساء ذكرن إن تجاربهن الجنسية الأولى كانت نتيجة

عملية الاغتصاب. إن النساء المهمشات اقتصادياً وقانونياً في الدول النامية غالباً ما يجدن في الجنس المصدر الوحيد للرزق. وفي بعض النساء أفريقيات، الرجال الكبار في السن والذين يتخذون من الصغيرات عاشقات لهم، عادة ما يساعدون عائلته الفتاة على دفع أجور الدراسة والطعام. وتلك الفتيات اللاتي تمت مقايضتهن بهذه الطريقة لسن في موقف يجعلهن يرفضن ممارسة الجنس أو يرضن على الرجال استعمال المانع الطبي. إن الزواج والإخلاص لا يقدمان سوى القليل لحماية هؤلاء النسوة اللاتي يتزوجن في العادة رجالا كبار السن كانوا نشطين جنسياً لعدة عقود. في بعض المناطق معدلات الإصابة لدى الفتيات المتزوجات المخلصات لأزواجهن هي أعلى في الواقع من معدل إصابة العزباوات اللاتي لا يقمن علاقات دائمة.

إن الثقافة هي السلاح الحاسم ضد الأيدز. لكن المعلومات وحدها غير كافية. إن الدول التي تريد أن تحصن نفسها ضد المرض عليها أن تعزز حقوق المرأة وأن تضع نهاية للتقاليد الرجعية التي تجعل من المرأة مواطناً من الدرجة الثانية. حينها فقط بإمكان المرأة أن تأمل بحماية نفسها.

كيفية حماية انفسهن من فايروس HIV المسبب للمرض. إن المشكلة الرئيسية خاصة في الدول النامية، تفشي اللامساواة بين الجنسين التي تبقي النساء بعيدة عن

العادات الاجتماعية التي تحتم بقاء النساء جاهلات في الأمور الجنسية حتى زواجهن، وجد الباحثون في الأمم المتحدة أن غالبية الفتيات في بعض الدول ليست لديهن أدنى فكرة عن

الجديدة تحدث بين الأزواج، حيث الرجال الذي يلتقطون المرض من العاهرات ينقلوه إلى زوجاتهم. إن ارتفاع معدلات الإصابة بين الفتيات يعود في جزء منه إلى



العناكب وفن الصيد

المدكا / خاص

للعناكب فنون مختلفة لصدي الفرائس، فهناك عنكبوت غريب يسمى وجه الغول يصنع شبكة ثم يلتصق على أي حشرة تمر أمامه. وهناك نوع من العناكب يصطاد بطريقتهم غريبة فهو يخرج من فمه خيطاً واحداً ينتهي بكرة صغيرة لزجة يصطاد بها الحشرات. انه صيد في الهواء مثل الصيد في الماء. أما العنكبوت الذي يعيش بين جذوع الأشجار، ويمتاز بقوة الحيلة فهو يحفر

بفكيه القويين جحراً أمناً يبني باياً على مدخله وهو يختبئ خلف الباب في انتظار حشرة غافلة تدخل الحجر فينتفض عليها ويلتهمها. ويقوم العنكبوت الأسترالي المقمعي المشع بالتهديء للهجوم باستخدام جسده وأرجله القوية فهو أشد العناكب فتكا في العالم، وهو يستخدم أنيابه لتسميم الفريسة وقتلها وهو كغيره من العناكب يمتلك عصارات هضمية قوية لتحليل أحشاء الحشرة وامتصاصها جافة.



ترجمة واعداد / حسينا العناجي

عدا / نيويورك تايمز

مرة أخرى يوفق التقرير السنوي الصادر عن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وعلى نحو مأساوي الوسيلة التي ما زال وباء الأيدز يقتل فيها ملايين البشر وينتشر في المناطق الأكثر حرارة خاصة في آسيا وشرقي أوروبا. الشيء اللافت للنظر هو أن هذا المرض يصيب النساء الشابات بصورة غير متناسبة. إن الجهل جزء من هذه المشكلة، لكن القوانين والعادات الاجتماعية التي تبقى المرأة ضعيفة ومغلوبة على أمرها وعرضة للاستغلال الجنسي، أكثر خفية من ذلك.

طبقاً لتحليل التقرير الجديد، ينتشر الأيدز بسرعة بين النساء العزباوات والمتزوجات -في المناطق التي توطد فيها الأيدز سلفاً، ففي أفريقيا السوداء، تصاب النساء في أعمار 24- بالأيدز ثلاثة أضعاف إصابة الرجال من نفس الفئات العمرية. في تايلند، ٩٠٪ من حالات نقل المرض حدثت في العقد الأخير بين النساء اللاتي يمتهأن الجنس وزبائنهن. وأغلب التقديرات الحديثة تشير إلى أن ٥٠٪ من الإصابات

المتأصلة في جذور المجتمع الروسي مازالت تشكل جزءاً كبيراً من تكوين الشعب الروسي حتى أن تقارير أفادت أن سلطات الجيش والدفاع يعينون جنوداً من النجمين لتحذيرهم قبل وقوع أي كارثة. وفي سنوات قوته كان الرئيس السابق بورييس يلتسين يتمتع بحماية من عملاء في المخابرات الروسية ضد أي "قوى شريرة" تحاول الاضرار به. ويقول يوري مالين أحد ضباط المخابرات الروسية السابقين لصحيفة كوزوموليسكا برفاداً "لقد اعتدت أن اختار أشخاصا يستطيعون صد أي اعتداء جسدي أو روحي وكنتم أساعدهم على تنمية قدراتهم الخارقة".

ويضيف إنهم كانوا يولون عناية بالمتأصلة في جذور المجتمع الروسي مازالت تشكل جزءاً كبيراً من تكوين الشعب الروسي حتى أن تقارير أفادت أن سلطات الجيش والدفاع يعينون جنوداً من النجمين لتحذيرهم قبل وقوع أي كارثة. وفي سنوات قوته كان الرئيس السابق بورييس يلتسين يتمتع بحماية من عملاء في المخابرات الروسية ضد أي "قوى شريرة" تحاول الاضرار به. ويقول يوري مالين أحد ضباط المخابرات الروسية السابقين لصحيفة كوزوموليسكا برفاداً "لقد اعتدت أن اختار أشخاصا يستطيعون صد أي اعتداء جسدي أو روحي وكنتم أساعدهم على تنمية قدراتهم الخارقة".

في عصر التقدم التكنولوجي، الإيمان بالخرافات متأصل في روسيا

تفسير الخطوط والرموز في فنجان القهوة بعد شربه. ويعتقد ان الكثير من حياة الانسان ومستقبله يمكن قراءته في فنجان قهوته. فإذا ظهر شكل سلاح أو مسدس في فنجان القهوة فهذا يعني تعرض صاحبه للخطر بينما في الفنجان فهذا يعني انه يجب أن يتوقف صاحب هذا الفنجان عن الاستعراض، وشكل النخل في الفنجان يجلب الحظ الجيد بينما شكل الوحش عن توقع موقف مخيف أو مرعب. وربما يكون من حظ بوتين أن ناخبيه وأبناء شعبه اقتصرت عاداتهم على قراءة الطالع في فنجان القهوة والابراج والامور

فلا يجب أن يشرب الاشخاص سبر اغوار الفضاء في فترة تفضل قبل أن تحدث، كما أن التقاط صورة طاقم طائرة داخل قمرة القيادة قبل الاقلاع أمر يجلب الفأل السيء على الطائرة وطاقمها. وينصح الروس بأن لا تصفر داخل المنزل فهذا يعني انك لن تحصل على أي مال وستفقد فقيراً. وأي مرة محطمة تنذر بالموت. وإن كنت روسيا غير متزوج فلن تحاول أبداً الجلوس في أحد أركان طاولة الطعام فهذا يعني انك ستظل عازباً لمدة سبعة أعوام ولكن إذا سقطت منك شوكة الطعام على الأرض فهذا يعني إن امرأة متوقع حضورها في ذلك المكان. وفي روسيا لا يصافح الناس بعضهم بعضاً على عتبات

فائقة لكافة التفاصيل الخاصة بيلتسين فكانوا يحرصون على ألا يفقد حتى أحد أزرار ملابسه حتى لا يستخدم كوسيط للاضرار بالرئيس. وكانت الحكومة الروسية خصصت مبلغ ثلاثة آلاف دولار تحت بند حماية مرشحي الرئاسة في عام ١٩٩٦ ضد "الظواهر الخارقة". وقبل قرن من الزمان طلبت عائلة قيصر روسيا القيصر نيكولاي الثاني مساعدة أحد الوسطاء الروحيين لشفاء ألكسي ولي العهد وابن القيصر من مرض الناعوسية (المزاج النزي). وبالغالب تحسنت صفة الصبي بعد أن مارس من وصفه بأنه "الراهب الجنون" التتويم المناطيسي لشفاء الصبي. وحتى في العصر الذي نافست

الآخرى غير المؤثرة. فالناخبون الذين أعادوا انتخابه بأغلبية ساحقة في العام الماضي سقط منهم سهواً تفسير الكسوف الكلي للشمس في ١١ آب/ أغسطس عام ١٩٩٩ والتنبؤات الخطيرة المحيطة به والذي كان يتربيه المنجمون بخوف شديد. ويعتقد أن الكسوف هو الذي تحدث عنه نوسترداموس أحد أكبر العرافين في العالم حينما تنبأ عن مجيء "ملك الفرع" في ذلك العام. ولكن لم يأت ملك الفرع في روسيا في عام ١٩٩٩ ولم يحدث أي أمر جلل بعد الكسوف باستثناء أمر بسيط وهو تعيين ضابط غير معروف بالمخابرات يدعى فلاديمير بوتين رئيساً للوزراء. استمر في منصبه عدة أشهر ثم أصبح رئيساً للبلاد.

الابواب فهذا نذير بوقوع شجار بينهم. وبالرغم من أن هذه العادات قد تبدو بسيطة وغير ضارة إلا إنه كانت لها آثارها الضارة على العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن. فعند أول وصول لسفينة الفضاء الروسي (أتلانتيس) إلى محطة الفضاء الروسية (مير) في عام ١٩٩٥ تردد رائد الفضاء الذي كانوا يقفون على باب سفينة الفضاء. وفي ليلة السابع من كانون الثاني/يناير ليلة احتفال الميادين يكون الوقت مناسباً لقراءة الطالع في روسيا ونشرت صحيفة روسية جدولاً لفك الرموز لمساعدة القراء على

يحب هذه الطريقة : الإزعاج المستمر للمستخدم بالرسائل التي تسأله عن رأيه في السماح أو المنع من عمليات الإختراق الخارجية في بعض أنواعها لو تم تثبيته على جهاز توجد عليه وقت التثبيت كل أنواع برامج التجسس وأحصنة طروادة فإنه سيسمح لها جميعاً بالتواصل دون حتى أن يسألك في ضعف البعض منها في منع برامج التجسس التي تستغل برامج معروفة مثل متصفح الإنترنت للتواصل مع الخارج وأغلب جدران النار الشخصية تعمل بهذه الطريقة ومنها النورتون والمكافي والسيفيت والأوت بوس وبلاك آيس وغيرهم الكثير.

كمبيوتر وانترنت

الجدار الناري او هائط النار

٢-٢

السماح لها دون غيرها بالتواصل مع العالم الخارجي سواء دخول أو خروج وهي مانسيهما Application B a s e d Firewalls وهي الحقيقية تختلف ماركات وإصدارات برامج جدران النار التي تستخدم هذه الطريقة في مميزاتا وعيوبها إختلافاً بينا فبعضها يمتلك كثيراً من مميزات الطريقة ويتلافى الكثير من عيوبها ويعد برنامجاً ممتازاً إلى حد بعيد والبعض الآخر يكاد يفقد كل الميزات ويحتفظ بكل العيوب ولا يساوي حتى تكلف عناء تثبيته وعليه سأتحدث عن المميزات والعيوب بشكل إجمالي قد ينطبق على بعض الماركات والإصدارات بينما لاينطبق على البعض الآخر

السماح لها دون غيرها بالتواصل مع العالم الخارجي سواء دخول أو خروج وهي مانسيهما Application B a s e d Firewalls وهي الحقيقية تختلف ماركات وإصدارات برامج جدران النار التي تستخدم هذه الطريقة في مميزاتا وعيوبها إختلافاً بينا فبعضها يمتلك كثيراً من مميزات الطريقة ويتلافى الكثير من عيوبها ويعد برنامجاً ممتازاً إلى حد بعيد والبعض الآخر يكاد يفقد كل الميزات ويحتفظ بكل العيوب ولا يساوي حتى تكلف عناء تثبيته وعليه سأتحدث عن المميزات والعيوب بشكل إجمالي قد ينطبق على بعض الماركات والإصدارات بينما لاينطبق على البعض الآخر

عزيزي أبو...
تحية طيبة
سرفق طيباً مع رسالتي
ابن خالتي... أرحمو إنجاز
معاملته.. ولكم مني جزيل
الشكر...
أخوكم...

مهدي 2003

كاركاتير